

شبابيك

## كل شيء على ما يرام

عبد الزهرة المنشاوي

مناسبة انسحاب القوات العراقية من المدن، لاقت ترحيبا من معظم شرائح الشعب العراقي. عملية الانسحاب اسقطت ذريعة طالما نذرع بها الحاقدون، والمدلسون سواء من تنظيم القاعدة المقيت او من بقايا النظام السابق من رافضي العملية السياسية وخاصة من ممتهني التحليل والتزلف وهي بضاعة بائرة لم تعد تجدي نفعاً كما كانت. صاروا غير قادرين على معايشة اجواء الحرية، والديمقراطية ، والتأقلم مع العراق الجديد. يصرون على الحاق مزيد من الاذى بشعبه دون تمييز،او تفرقة.كانواعادلين في القتل ،و الدسيبة لكنهم بالمقابل اشد انحيزا وتفرقة في توزيع ثروة العراق على ابناءه اذ جعل(عبد الله المؤمن) من الاذى شعبه دون تمييز،او تفرقة.كانواعادلين في القتل ،و الدسيبة لكنهم بالمقابل اشد انحيزا وتفرقة في توزيع ثروة العراق على ابناءه اذ جعل(عبد الله المؤمن) من العراقي ائذاك مقيى، يجلس وراء ( الدخل )، ليحمله لعائلته، وعشيرته ، ومن ثم منافقيه، ومزمرية اما بقية(عباد الله) فلم يكن لهم غير اتون الحروب وسعيها. حكاية شعار مقاومة المحتل ،ومن ثم قتل المواطنين بالمئات تحت هذا الشعار الزائف الذي رفعتة قوى مناهضة للعملية السياسية .قوى لا تزال تعبر بابشع صور التعبير عن ولائها للطغاة والمستبدين إذ كانوا الاتهم الصماء في طعن المواطن في النحر تذكرنا بحكاية قديمة لاباس من استعادتها بهذه المناسبة .

تقول : ان اسدا من الاسود بلغ به الهرم مبلغا، ولم يكن له وريث يورثه ، لكنه اخر الامر رزق بشبل اراد اعاده لخالفته، و اوصى ثعلبا بمراقبته،وتربيته، ليملطن على عدم تعرضه لمخاطر الغاية الكثيرة.حدث ان الشبل المدلل اقتحم منطقة تعد محرمة وبرغم تحذير الثعلب له القول له انها حكر على الغيلة الضخمة لكنه وقع في المحذور، اذ وطأته الغيلة باقدامها واربدته قتلا ، وعندما وصل خبر هذا الحدث الجلل الى الاسد صعب من هوله وهال التراب على راسه، وثرق دموعا حرى على فقيهه وعندما افاق من هول الصدمة ، دق طبول الحرب، ونادى بالويل ،و الثبور، وعطائلم الامور، وتقدم الصقوف للأخذ بشار ابنه وولي عهده ،واتجه بجيشه الجرار من الحيونات التي تدفن له بالوالء ، ولكن ليس باتجاه منطقة (الغيلة) بل باتجاه مرتع للغزلان!!فنبهته الثعلب الى ان الاتجاه ليس بالصحيح،وان الغيلة هي المعنية، والجوش تنسير باتجاه الغزلان .فنهزه الاسد وطلب منه الصمت قائلا له بانه سيسقيه كأس الحمام والموت الزؤام ان ادعى ان الغيلة قد قتلت شبلة فهو الاعرف منه في هذا الامر والغزلان كما حدثه قلبه هي من ارتكبت الجريمة النكراء لا الغيلة !و انه اي الاسد الهرم اعرف من الثعلب بقتلة ابنه!!، وهكذا شن صولة وغارة على الغزلان الآمنة، وقتل منهم مقتلة عظيمة، واقسم بمقطر السماء، والارض بانه لن يهدأ له بال وخاطر ما لم يفن الغزلان عن بكرة ابيها فأرا لولده!! وعرف الثعلب ان هذا الاسد الهرم ليس باستطاعته مهاجمة الغيلة لانها الاقوى والكثرف عدة وعددا لذلك لايد له ان يجد له عدوا ضعيفا ينفس فيه عن حرته وحقدہ الدفين.

لدينا الشبه كبير باحداث الحكاية.فما يبدو ان المدعين اتجهوا نحو المواطن في السوق. وفي الشارع وفي البيت ليشاروا من الذين اطلقوا بعروشهم الاشريعة مثلهم مثل الاسد الهرم لديه من الحقد الكثير ولكن لايجد الطريق الى تجسيده الا في جماعات الغزلان الوديعة التي ليس لها علاقة لا من بعيد ولا من قريب بالامر.

كما ذكرنا انسحبت القوات وافراد قواتنا المسلحة على المبدان، وقد اطلق لهم العنان وامانتماه ان يكونوا اهلا لحماية اخوتهم واهليهم من شر الاشرار وسيجدون كل العون من المواطن وكل شيء سيكون على ما يرام، ان وضعوا الوطن وحمايته نصب اعينهم فلا تريعة ولا حجة تنبج للقتلة وتبرر جرائمهم بحق الشعب بعد الان. لان لم يعد ثمة من تبرير يمكن أن ينخدع به بعضهم الان اعداء العراق بواجهة ابناء العراق لا اكثر ولا اقل.

### شكلاوى

**تخسّف المجاري في المحلة٧١٧**

المواطن ابو مروة من سكنة المحلة ٧١٧حي الخليج العربي في منطقة بغداد الجديدة يشكو من تخسّف في المجاري وطّغ المياه الثقيلة في المحلة برغم تقديم الشكاوى لا صلاح التخسّف الا أنه لم يتخذ اي اجراء وينشد المواطن دائرة بلدية بغداد الجديدة في معالجة التخسّف ورفع معاناة الاهالي .

### حديقة عامة تتحول الى مرآب!

لفيف من سكنة المحلة ٦٢٥ المنصور يشكون في رسالة الى الجريدة من تحول حديقة عامة للمواطنين الى مرآب للسيارات بعد استحوذ اشخاص طرائر عليها وتجاوزوا على هذا المكان العام وجرموا منه العوائل التي كان يشكل متقنسا لها .

**المحلة٤٢٠ تشكو انقطاع الماء**

المواطنة ام تغريد من المحلة ٤٢٠ تشير في رسالتها الى ان هناك شحة في المياه الصالحة للشرب تشكو منه المحلة وعدم

ضخ الماء الا في ساعات متأخرة من الليل ويكون خابطاً وغير صالح للشرب ،ومع وعود دائرة البلدية بعد منافذ جديدة للماء وتقويته لا ان المشكلة ما زالت قائمة .

### تجمع نفايات في المحلة٨٠٧

تشكو المحلة ٨٠٧حي العامل من تجمع النفايات في الاقعة بحسب رسالة المواطن ابو رياض حيث اخذت هذه الظاهرة تؤثر في صحة الاهالي وبيئة المنطقة بسبب تراكم هذه النفايات كذلك الحال في المحلة٨٢٩حي الاعلام اذ يشكو الاهالي من تراكم النفايات في ساحة الضغط العالي قرب مركز الشرطة ، الاهالي يناشدون الدوائر البلدية المختصة الى رفع وازالة هذه النفايات .

### متى يتم اكساء هذا الشارع؟

المواطن (ابو يدا) من سكنة حي الوحدة كراج الامانة يقول

في رسالته: اننا تحملنا الكثير خلال العمل في شارع الصناعة الذي يمر بالمنطقة جراء الحفريات، التي طالت هذا الشارع و منعنا في بعض الاحيان من انخال سيارتنا الشخصية وبعد انجاز العمل ترك الشارع على حالته تكثر فيه الحفريات، والمطبات،وترك دون اكساء وهو شارع مهم فيه الجامعة التكنولوجية وسوق الحاسبات ومستشفى الاطفال فضلا عن الدور السكنية .

### مستشفى الكرخ العام والاهمال

المواطنة (ايناس)من بغداد جانب الكرخ تقول في رسالتها: عندما يراجع المواطن مستشفى الكرخ العام يلاحظ الاهمال يلف ارجاءه ويفتقر لايستط الشروط الصحية وهو مستشفى حيث مياه التبريد تتجمع في المراثر، والنفايات في قسم الطوارئ وغياب النظافة ووجود قسم طوارئ مخصص للجيش بات على جميع المراجعين ان يخضعوا للتفتيش اكثر من مرة حتى يتمكنوا من دخول المستشفى. وضع المستشفى بهذا الشكل لا يعطي المواطن الانطباع بالطمأنينة والراحة



هكذا تبدأ..

### تقرير

بقلم: د. محمد عبد الوهاب

الوعي وحده يمكن ان ينقل المجتمعات الى المدنية والحضارة وخلق اسرة ومجتمع ومن ثم بلد على درجة من الرقي والرفاه . ومرد ذلك ان في المجتمعات التي تسود فيها مبادئ الحرية والديمقراطية والعدل والمساواة تعتمد على مواطنيها في ارساء هذه الدعائم . المواطن ان لم يكن واعيا، وعلى قدر من الفهم والمعرفة فدوره سينحسر وهذا يتأتى من قدرة المواطن على الاطلاع والمتابعة،هاتان الناحيتان لا سبيل له اليهما الا من خلال القراءة والكتابة اولا

# أفكار جديدة لمحو الأمية

وبين جابر الراشدي(معلم متقاعد)) أن تشجيع القطاع الخاص من قبل الدولة يمكن أن يسهل هذه المهمة عن طريق منح الإجازات من وزارة التربية، والسماح للراغبين بالامر تعلم القراءة والكتابة ليس بالامر الصعب بل يحتاج الى ادوات تساعد عليه وهنا يبرز دور الدولة في توفير ادوات التعلم والتعليم .... اعطاء هذه الفرصة التي يحتاجها الكثيرون..



اقبال وتعطش....

عسة: سعد الله الخالدي

ولا يكتفون تدار من قبل اخصائين بهذا المجال، ويمكن بواسطتها حل كل المشاكل العالقة،ومعالجتها. بسن قانون خاص يتولى رسم السياسة الخاصة بذلك، وتشجيع كبار السن على ولوج هذه التجربة لان الكثير منهم (يتولاه الخجل) لكن الرسول (ص) يقول (أطلب العلم من المهد الى اللحد) لهذا فان العلم لا يقبده العمر وهناك تجارب كثيره ناجحه حيث نجح الكثير من الاميين في الوصول الى ارقى المراكز والمهن لانهم يمتلكون التصميم والاداره والحرص الشديد.

في منطقة العبيدي شرق العاصمة بغداد تقوم دائرة تربية الرصافة الثانية بتجربة فتح مراكز لمحو الامية يقول عنها مدير تربية فرع العبيدي(جواد كاظم): ان الماكات التربوية اخذت على عاتقها فتح مراكز لمحو الامية وقد بدأت العملية بالفعل وانه يشعر بكثير من السعادة عندما وجد الاقبال عليها اضافة الى ان الكثير من المعلمين والمدرسين اعلموا عن تدرسيهم في صفوف محو الامية دون مقابل وهذه تجربة يمكن الاستفادة منها لخلق مجتمع واع يمكن له ان يتجنب الكثير من المشاكل التي تنصب له من آخرين لايريدون له خيرا .

### المحلة ٥٠٥ تعاني انسداد المجاري

تعاني المحلة ٥٠٥ حي الديرسي في شارع فلسطين الاهمال المستمر بالرغم من وجود دائرة المجاري قريبا .ولكن لاسف العاملون فيها لايقومون بعملهم بشكل الصحيح بحسب المواطن ابو احمد وبدا ان ان يقوموا بحملات لتنظيف هذه

المجاري وفتح الانسدادات فيها تراهم في اغلب الاحيان في مناطق اخرى بعيدة عن المحلة ٥٠٥ . بسبب قيام امانة بغداد بتكليف مقاول لد انابيب الماء الصافي الجديدة وكل الملاحظات السلبية التي راقت عمل الشركة و المقالو والتي ادت الى تأثر المجاري ايضا بسبب تكسير شبكة مجاري مياه الامطار في المحلة لان المقاول الذي والشركة الحديثة التي تعاقدت معها الامانة قامت بتكسير الارصفة الجميلة والتي شيدت منذ عام ١٩٨٢ بطرق افضل من الطرق التي تشيد بها الارصفة الان

ما ادى الى المساهمة بشكل اكبر في استمرار انسداد المجاري وعدم ايجاد حلول مناسبة لها .

نتمنى ان يعمل المسؤولون في امانة بغداد لمصلحة المواطن خاصة من خلال تنفيذ مشاريع الماء والمجاري وعدم ترك

### شكوى من مدينة الموصل

يشكو المواطنون من سكنة حي الرافدين في مدينة الموصل بأن مياه الشرب مقطوعة عن الحي منذ اربع سنوات وعلى الرغم من الشكاوى العديدة والمراجعات المتتالية من قبل المواطنين الى مجلس المحافظة والدوائر المعنية والمطالبة بضرورة ايجاد الانا لهم لتجد الاستجابة من المسؤولين و انعكست سلبا على مدخولاتهم الشهرية لاسيما وانهم من ذوي الدخل المحدود والكسبة من خلال اضطرارهم التوجه الى شراء الماء من السيارات الحوضية والتي تقرض عليهم اسعارا مرتفعة على الرغم من كونها غير مصفاة وتأخذ الماء من نهر دجلة مباشرة الذي يبعد عن الحي مسافة ٢٠٠٠متر لاغير.

عبد من سكنة الحي

## إعادة الثقة للموظف الحكومي

ام ان الامر مزكرو بأيدي قلة من الفاسدين وهم يسبرون الفعل كييفا يشاؤون وبالتالي يطلق على جميع الموظفين انهم يتعاطون الرشوة .

ان اعادة الثقة بالموظف الحكومي تبدأ بعزل الفاسدين والمرتشين عن كل المواقع المؤثرة في دوائر الدولة وسحب ايديهم من كل التعاملات المالية عندها يبرز الموظف النزيه لآخذ موقعه المستحق بتركية الناس لا تركية هذا المسؤول او ذاك وهذا العمل الوطني يتطلب مشاركة المواطن الحرص في تشخيص الفاسدين والمفسدين.



ليس الكل متهم..

### كريم الحمداني

اشار القاضي رحيم العكيلي رئيس هيئة النزاهة خلال استضافة المدى له في ورشة تصاور الى موضوع حيوي ومهم جدا هو كيفية اعادة الثقة للموظف العراقي لان الكل متهم بالفساد الاداري والمالي حاليا وعلينا ان نتخلص من صفة الاطلاق بأن كل العاملين في دوائر ومؤسسات الدولة هم مجموعة من الفاسدين و المرتشين.

اقول الذي ولد صفة الاطلاق ورسخها لدى المواطن العراقي عندما يراجع دائرة خدمية وتفرض عليه مبالغ لا يبربر لها مثلما حصل اليوم في دوائر الاحوال المدنية على سبيل المثال اذ اصبح على المواطن دفع مبلغ يصل الى (٤٠) الف دينار عن استبدال هويته القديمة بأخرى ذات الفسفرة والمفروض بالدائرة المذكورة ان تشكر هذا المواطن المتكزّم ومثلها دائرة شهادة الجنسية العراقية عليك ان تدفع مبالغ مبوية عن الاستفارة والاستنساخ واملاء الغايل وغيرها بينما كان موظفو هذه الدائرة يصرفون وثيقة شهادة الجنسية العراقية الى طلبة المدارس الاعدادية جانبا وهم على مقاعد الدراسة قبل سنوات قليلة مضت ، في مكتب المعلومات المركزي يتفاني